

## الديباجة

تحتفل الجزائر خلال سنة 2022 بالذكرى الستين لاستقلالها المصادف ليوم 5 من شهر جويلية (1962-2022)، وفي هذا الصدد برمجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عددا من الأنشطة العلمية طيلة السنة الجارية تخليدا للذكرى، كما تمّ تكليف الندوة الجهوية لجامعات الغرب بتنظيم ملتقى وطني يتناول موضوع: "التعليم العالي في الجزائر بعد ستين سنة"، بالتعاون مع مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، يوم 19 مارس 2022 بمقر المركز.

يحلّل هذا اللقاء العلمي والاحتفائي مراحل تطوّر نظام التعليم العالي والبحث العلمي وقيّم مساره منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، ويركز في ذلك على دراسة التواريخ المهمة التي شكّلت منعرجا حاسما في مساره، كما يستعرض هذا اللقاء التخليدي أهم مميزات هذا النظام وعلاقته بسياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تمت مباشرتها منذ السنوات الأولى للاستقلال، والتي اعتبرت أن تطوير التعليم العالي جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.

يتطرق هذا الملتقى إلى المحاور التالية :

**قطاع التعليم العالي من منظور تاريخي :** يسمح هذا المحور بالوقوف على وضعية منظومة التعليم والتكوين بشكل عام، والجامعة بشكل خاص، من خلال دراسة مراكز الاشعاع الثقافي والعلمي بالجزائر أثناء الوجود العثماني وما قبل الاحتلال الفرنسي، كما يتناول بالتحليل كيفية تحطيم الاحتلال لهذا الدور والاحلال مكانه مؤسسات تعليم تخدم فقط فئة المعمّرين، وقلة قليلة جدا من أبناء هذا البلد، كما ناقش وضع التعليم العالي أثناء الثورة التحريرية والسنوات الأولى للاستقلال.

**مراحل تطور نظام التعليم العالي في الجزائر:** يقتضي الإلمام بجزئيات هذا المحور النظر في مراحل تطوّر نظام التعليم العالي في شقه الكمي المرتبط بتزايد المنشآت القاعدية (من جامعات، مراكز جامعية ومنشآت بحثية)، وامتداداته الجغرافية الشاسعة المتعلقة بتوسّع الاختصاصات العلمية المتعدّدة لخريطة التكوين، كما يعالج الشقّ الكيفي لهذا المحور تأثير هذه التطوّرات على مختلف الإصلاحات التي عرفها نظام التعليم العالي منذ الاستقلال إلى اليوم.

**المدارس الوطنية العليا وأقطاب التميّز:** يقتضي الحديث عن التطوّر عرفه نظام التعليم العالي في الجزائر معرفة السباقات التي برزت فيها المدارس الوطنية العليا، خصوصا وأنها مثّلت استجابة بالغة الأهمية لاحتياجات مجتمعية أوجدتها التطوّرات المختلفة التي عرفها المجتمع منذ الاستقلال في قطاعات مختلفة.

**الدكتوراه، التكوين والبحث العلمي :** يمثّل التكوين والبحث العلمي في مراحل ما بعد التدرج من أهم هذه النشاطات التي يسهر عليها قطاع التعليم العالي بالجزائر، وهذا الوضع يستوجب الإشارة إلى الأعداد المتزايدة لحاملي الشهادات العليا في التخصّصات المختلفة وارتباطاتها بمسائل المحتوى التكويني وبـ "التشغيلية"، بوصفهما مدخلا لفهم العلاقة بين التكوين الجامعي وسوق الشغل، وقدرة هذا الأخير على استيعاب الأعداد المتزايدة لخريجي الجامعة ولاسيما حاملي شهادات الدكتوراه، كما يناقش المحور الدور الذي تقوم به مراكز البحث في تثمين البحث التطويري باعتباره دعامة التنمية في الجزائر.

تمكّنا مواضيع هذا الملتقى الوطني من تعميق معارفنا بالتعليم العالي، كما تحلّل التحدّيات التي تواجهها هذه المنظومة، ونعتبر هذا اللقاء فرصة لدراسة مواضيع أخرى ذات صلة بتطوير القطاع. تجدر الإشارة إلى أنّ هذا الملتقى مقترح ضمن برنامج من التظاهرات التي تشرف عليها المدن الجامعية على مدار سنة 2022.

## البرنامج

09:00-08:00 : استقبال الحضور والمشاركين

### الجلسة الافتتاحية 09:30-09:00

#### الكلمة الترحيبية

إسماعين بلاسكة، رئيس الندوة الجهوية لجامعات الغرب  
كلمة معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي  
الأستاذ الدكتور عبد الباقي بن زيان

### الجلسة الأولى : قطاع التعليم العالي من منظور تاريخي 10:45-09:30

رئيس الجلسة: أحمد بحري، مدير جامعة غليزان

التعليم من المستوى العالي بالجزائر خلال الفترة الحديثة

فوزية لزغم، جامعة تيارت

التعليم العالي بالجزائر خلال الفترة الاستعمارية (1830-1962)

عابد سلطانة، جامعة وهران 1

التعليم العالي بالجزائر من نهاية الاستعمار إلى أول مشاريع الإصلاح (1962-1971)

قدور وهراني، جامعة تلمسان

#### مناقشة

عرض فيديو شهادات

استراحة

### الجلسة الثانية : مراحل تطور نظام التعليم العالي في الجزائر 11:30-10:45

رئيس الجلسة: محمد ملياني، جامعة وهران 2 / كراسك

إصلاحات 1971 بالجزائر : ميلاد الجامعة الوطنية

عبد الحميد جكون، مدير مركز البحث في العلوم الصيدلانية، قسنطينة 1

إصلاحات 1984 وظروفها: عناصر للنقاش

عبد الكريم حرز الله، جامعة مسيلة

إصلاحات ل.م.د : قراءة في راهن التعليم العالي

بن عاشور جعفر، جامعة سطيف 1



مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي  
Centre of Scientific and Technical Research  
In Social and Cultural Anthropology

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



## ملتقى وطني



# التعليم العالي في الجزائر بعد ستين سنة



السبت 19 مارس 2022، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا  
بمقر مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، وهران



www.cruo.univ-oran1.dz

## الجلسة الثالثة : المدارس الوطنية العليا في الجزائر: أقطاب الامتياز

12:20-11:30

رئيس الجلسة : جلول رحيل، مدير المدرسة العليا للأساتذة، وهران  
المدارس العليا بالجزائر: مؤسسات التكوين النوعي للموارد البشرية  
مولود كوديل، المدرسة العليا في الاعلام الآلي، الجزائر العاصمة  
تكوين الأساتذة والتحديات المهنية: حالة المدارس العليا للأساتذة  
زوييدة سنوسي، المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات/كراسك  
مناقشة  
عرض فيديو شهادات  
14:00-12:20 استراحة

## الجلسة الرابعة : الدكتوراه، التكوين والبحث العلمي

14:20-14:00

رئيس الجلسة : جمال سعدي، مدير المدرسة العليا للعلوم البيولوجية  
تشغيلية حاملي الشهادات الجامعية وانتقائية سوق الشغل: عناصر للنقاش  
فؤاد نوار، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية  
البحث العلمي في الجزائر: عامل لتطوير التعليم العالي  
حفيظ أوراقي، جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، وهران

## الجلسة الختامية

15:00-14:20

رئيس الجلسة: مصطفى بلحاكم، مدير جامعة وهران 1  
عرض حوصلة حول : واقع التعليم العالي بالجزائر وتطوره  
عبد الرحمن للو، خبير لدى الندوة الجهوية لجامعات الغرب  
إسماعين بلاسكة، رئيس الندوة الجهوية لجامعات الغرب و مدير جامعة وهران 2